



**واقع استخدام مُعلِّمات التَّربِية الإسلاميَّة للأنشطة الخاصَّة
(التوكاتسو) بالصفوف الأولى من وجهة نظر المُشرفات
التربويات ومديرات المدارس**

(The reality of Islamic education teachers' use of special activities "TAKATSU" in the primary grades from the point of view of educational supervisors and school principals

إعداد

د. عبير بنت عبد القادر العربي
Dr. Abeer Abdul Qader Al-Arabi

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك - جامعة أم القرى

زينب عبد الله حميد المالكي
Zainab Abdullah Hamid Al-Maliki

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2025.429644

استلام البحث: ٢٠٢٥/٣/٢

قبول النشر: ٢٠٢٥/٤/٢

العربي، عبير بنت عبد القادر والمالكي، زينب عبد الله حميد (٢٠٢٥). واقع استخدام مُعلِّمات التَّربِية الإسلاميَّة للأنشطة الخاصَّة (التوكاتسو) بالصفوف الأولى من وجهة نظر المُشرفات التربويات ومديرات المدارس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٩)، ١٤٩ – ١٩٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت أداة للدراسة وهي (الاستبانة) وطبقها على عينة تكوّنت من (١٢٦) مشرفة تربوية و (١٣١) مديرة، بمدارس محافظة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية كان متوسطاً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٥٤)، وجاءت استجابة المشرفات التربويات ومديرات المدارس في مدارس محافظة جدة على استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية بمستوى (متوسط) وبمتوسط حسابي (٢.٧٧٣)، وكانت هناك درجة عالية من المعوقات التي تعيق معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية بمتوسط حسابي (٣.٥٨١)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستعداد المعلمات من استخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" تعزى لمتغير المؤهل العلمي والمهنة وسنوات الخبرة، وذلك لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه، وعدد سنوات خبرتهن (٥-١) سنوات كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام المعلمات للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" تعزى لمتغير المهنة وسنوات الخبرة وذلك لصالح المشرفات التربويات اللواتي عدد سنوات خبرتهن من (٥-١) سنوات، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أما بالنسبة للمعوقات التي تواجه المعلمات في استخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" فقد تبين عدم وجود فروق في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المهنة وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، معلمات التربية الإسلامية، التوكاتسو للصفوف الأولية، التجربة اليابانية

Abstract

The study aimed to identify the reality of the use of Islamic education teachers of special activities (Tokkatsu) in primary grades from the point of view of educational supervisors and



school principals. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and designed a study tool, which is (the questionnaire), and applied it to a sample consisting of (126) educational supervisors and (131) principals, in schools in Jeddah Governorate. The study concluded that the level of readiness of Islamic education teachers to use special activities (Tokkatsu) in primary grades was average; The arithmetic mean was (3.354), and the response of educational supervisors and school principals in Jeddah Governorate schools to the use of Islamic education teachers for special activities "Tokkatsu" in primary grades was at an average level and an arithmetic mean of (2.773). There was a high degree of obstacles that prevented Islamic education teachers from using special activities "Tokkatsu" in primary grades with an arithmetic mean of (3.581). The results of the study also showed statistically significant differences in the teachers' readiness to use special activities "Tokkatsu" attributed to the variable of academic qualification, profession and years of experience, in favor of supervisors and principals whose academic qualification is a doctorate, and the number of years of their experience is (1-5) years. There are also statistically significant differences in the use of special activities "Tokkatsu" by teachers attributed to the variable of profession and years of experience in favor of educational supervisors whose years of experience are (1-5) years, while there are no differences attributed to the variable of academic qualification. As for the obstacles facing teachers in using special activities "Tokkatsu", it was found that there were no differences in The responses of the study individuals are attributed to the variable of profession and years of experience, while there are differences attributed to the variable of academic

qualification, in favor of supervisors and managers whose academic qualification is a doctorate.

Keywords: Special activities "Tokkatsu", Islamic education teachers, Tokkatsu for primary grades, Japanese experience.

المقدمة:

في ظل المكانة الهامة للتربية الإسلامية في العملية التعليمية ومن خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية، فقد استعمل القرآن الكريم التعلم ليدل على مساحة فكرية وتربوية واسعة، فالعلم طريق معرفة الله وخشيته حيث قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (فاطر: ٢٨) فالتربية الإسلامية في المجال التعليمي ليست حفظ النصوص ودراسة المنهج المقرر فحسب وإنما إلى جانب ذلك عادات تمارس ومهارات تكتسب، فتؤدي إلى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفضائله التي ينبغي أن يحرص عليها ويتمسك بها في حياته (الجلاد، ٢٠٠٤).

وعند النظر إلى جوهر التربية الإسلامية نجد أن الإسلام ليس مجرد شريعة ودين، وإنما هو طريقة حياة شاملة جمعت بين تهذيب النفس وتصفية الروح وتنقيف العقل وتقوية الجسم، ومن ثم اهتمت بجميع أنواع العلوم (البستجدي، ٢٠٢٠).

ومما لا شك فيه أن التعليم يعتبر من مهمات الرسل -عليهم السلام- حيث قال الله تعالى: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) (البقرة: آية ١٥١)، ويأتي بعد ذلك دور معلمة التربية الإسلامية بمنزلة المرشدة للسلوك الاجتماعي والتربوي الصحيح لذا تعد أساساً للعملية التربوية. (الكساسبة، ٢٠٠٣؛ العياصرة، ٢٠١٠).

وبناءً على ذلك تعتبر معلمة التربية الإسلامية المسؤولة الأولى عن توجيه التلميذات نحو السلوكيات التربوية الصحيحة بما في ذلك الإلمام باحتياج التلميذات وتعزيز فهمهن ومشاركتهن في العملية التعليمية والتواصل معهن بشكل فعال وذلك من خلال تحويل نصوص ومفردات المناهج الدراسية النظرية إلى سلوكيات نافعة ومهارات قيمة تكتسبها التلميذات لتظهر في تصرفاتهن سواء داخل الصف أو خارجه، كما يعتبر دور معلمات التربية الإسلامية أساساً للتأثير الإيجابي وفي وعي التلميذات وبناء شخصياتهن وتنمية الجوانب الدينية والأخلاقية لديهن، لذا لابد من وضع أهداف واضحة واختيار طرق تعليمية متنوعة تحقق البناء الهادف بما يتناسب مع قدرات التلميذات وفهمهن، ويتم ذلك من خلال الاطلاع على الأساليب التعليمية

والأنشطة التربوية المتجددة التي تساهم وبشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

ونظراً لنجاح التجربة اليابانية "التوكاتسو" في اكتساب القيم الإيجابية والمهارات الأساسية لدى التلاميذ أجرى هاشم (٢٠١٧) دراسته لمعرفة التأثير الإيجابي الذي تحدثه أنشطة التوكاتسو في نمو القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصفوف الأولية، إضافة لكونها تعزز التفاعل والتعاون بين التلاميذ، مما يساهم في تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية أنشطة التوكاتسو في تعميق فهم التلميذات، وتنمية قدراتهن، وتشكيل مجتمع تربوي إيجابي يحقق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى الدور الأساسي الذي تتولاه المعلمة عند اختيار وتنفيذ النشاط المناسب لتحقيق متطلبات التلميذات في مختلف المراحل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تضمنتها الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية التي أصدرت لعام ٢٠٢١-٢٠٢٥، لهدف بناء مجتمع حيوي يواكب التطورات والمستجدات في المجال التربوي ، والتي من ضمنها زيادة الوعي بالأنشطة الهادفة التي تنمي جميع مهارات التلاميذ ،من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة تواكب مقتضيات العصر في إطار الحفاظ على الهوية الدينية والوطنية الفريدة التي تعكس القيم والأخلاق الإسلامية، واستناداً إلى الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية أنشطة التوكاتسو اليابانية في تعزيز المهارات والقيم الإيجابية لدى التلاميذ ،كدراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢٣) التي وجدت أثراً كبيراً لاستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ،ودراسة الشافعي(٢٠٢٣) التي توصلت إلى نجاح أنشطة التوكاتسو في تنمية المهارات الحياتية ،ودراسة هاشم (٢٠١٧) التي أكدت فاعلية أنشطة "التوكاتسو" في تنمية القيم الأخلاقية بمنهج الدراسات الاجتماعية ،كما أوصت دراسة Kusanagi(2019) إلى ضرورة دمج أنشطة التوكاتسو في المناهج الدراسية كالقراءة والرياضيات والعلوم، ومن مؤشرات نتائج الدراسات السابقة تتضح فاعلية استخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" في تعزيز القيم وتنمية المهارات في مختلف المواد الدراسية، بينما تشير نتائج بعض من الدراسات السابقة إلى ضعف استخدام الأنشطة الحديثة الملائمة لمواد التربية الإسلامية ،كدراسة البواردي (٢٠١٢)،ودراسة القحطاني(٢٠٢٠) والتي توصلت إلى ان هناك ضعف في استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط وذلك لتغليب الجانب النظري على الجانب العملي في مقررات التربية

الإسلامية ، كما أشارت دراسة المالكي (٢٠١٦) الى أن الأسلوب السائد في تدريس مواد التربية الإسلامية هو أسلوب العرض المباشر الذي يتصف بسيطرة المعلم على النشاط الصفّي وتقديم المعلومات جاهزة للمتعلّمين مما يقلل من رغبتهم في دراستها وبطريقة لا تستثير ميولهم نحو تعلّمها، وكشفت دراسة الخالدي (٢٠١٣)، ودراسة الحجايا والسعودي (٢٠١٣) أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التعلّم النشط متوسطة، وهذا يظهر بأن الطرق التقليدية هي محور تركيز المعلمات في تدريس مواد التربية الإسلامية .

وفي ضوء ما سبق لمست الباحثة كمعلمة للتربية الإسلامية بالصفوف الأولية، أهمية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" التي قد تساهم في تطوير وتجديد الأساليب والأنشطة التعليمية التي تتبعها المعلمات في تدريس التربية الإسلامية، لاسيما ان نتائج الدراسات السابقة أثبتت ان تدريس مواد التربية الإسلامية يغلب عليها الجانب التقليدي ، كما قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي لمجموعة من معلمات التربية الإسلامية بالصفوف الأولية تبين من خلاله تفاوت معرفتهن حول الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بين متوسط إلى ضعيف ، الأمر الذي أثار اهتمام الباحثة حول البحث ، فجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

ما واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟ وتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟
٢. ما واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟
٣. ما معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، المهنة، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على واقع استعداد معلّّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.
2. التعرف على واقع استخدام معلّّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.
3. الكشف عن معوقات استخدام معلّّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.
4. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات ومديرات المدارس حول استخدام معلّّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية تُعزى إلى كل من (المؤهل العلمي، المهنة، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي، وذلك كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إبراز أهمية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" كأداة لتعزيز المهارات والقيم الأخلاقية لتلاميذ الصفوف الأولية.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في وعي المشرفات التربويات ومديرات المدارس بأهمية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" وتشجيع المعلّّّات للاطلاع عليها.
- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى التربوي وإبراز الجانب الإيجابي للاستفادة من التجارب العالمية في المجال التربوي والتعليمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تضيف هذه الدراسة لمعلّّّات التربية الإسلامية نشاط تربوي يساهم في تطوير طرق تدريس مواد التربية الإسلامية.

- قد تشجع هذه الدراسة مديرات المدارس في تهيئة الفصول وتجهيز الإمكانات اللازمة لتطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".
 - قد تدفع توصيات هذه الدراسة العديد من الباحثين على إجراء الكثير من الأبحاث العلمية حول الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" للمراحل الدراسية الأخرى.
- حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على أبرز الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" وهي: نشاط مجلس الفصل، نشاط المناقشة التوجيهية، نشاط الغذاء المدرسي، نشاط النظافة، نشاط الرياضة اليومية، ونشاط اجتماع الصباح والمساء، وقد تم اختيار هذه الأنشطة تحديداً؛ لأنها تساعد على تنمية القيم الإيجابية لتلميذات الصفوف الأولية، كالتعاون والمسؤولية والنظافة والنظام والانتماء من خلال العمل الجماعي وتبادل العادات الصحية والدينية، كما تساهم وبشكل واضح في تعزيز المهارات الأساسية، كالقيادة واتخاذ القرارات وتعزيز مهارات البحث وحل المشكلات.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مشرفات التربية الإسلامية بالصفوف الأولية ومديرات المدارس للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس محافظة جدة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م.

مصطلحات الدراسة:

- اشتملت الدراسة على عدداً من المصطلحات التي لابد من تعريفها:
- **التربية الإسلامية:**
 - **التعريف اللغوي للتربية:** جاءت كلمة التربية في اللغة بمعنى ربا: "رباً الشيء - رُبُوًا، ورُبُوًا نما وزاد." (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ص. ٣٢٦).
 - **التعريف الاصطلاحي للتربية:** "الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلقي الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها" (محبوب، ١٩٨٧، ص. ١٥).
 - **التعريف الاصطلاحي للتربية الإسلامية:** "نظام تربوي شامل يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً دينياً ودنيوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسية" (البستنجدي، ٢٠٢٠، ص. ١٥٢). والتربية الإسلامية جاءت بأنها: "نظام ومنهج تربوي شامل، له أسسه العقدية والمعرفية والنفسية والاجتماعية، وله نظرياته

الخاصة وإجراءاته الميدانية التي تتم اعتمادها منهجاً لتربية الفرد وبناء المجتمع" (الجلاد، ١٩٩٩، ص. ٢٧).

-**التعريف الاجرائي لمعلمة التربية الإسلامية:** هي المعلمة المسؤولة عن تدريس مادة (القران الكريم، التوحيد، الفقه) لتلميذات الصفوف الأولية، وتقديم التربية الشاملة لهن بهدف تنمية الجوانب الدينية والاجتماعية والنفسية والمعرفية والمهارية، وذلك من خلال استخدامها للأنشطة الخاصة "التوكاتسو".

- **الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"**

-**التعريف اللغوي:** "توكاتسو (Tokkatsu) هو اختصار ل (Katsudo Tokubetsu) وتعني الأنشطة الخاصة" (8, Tsuneyoshi 2012).

-**التعريف الاصطلاحي:** "أنشطة تعليمية تمكن الطلبة من ممارسة العمل الجماعي، وتحديد الأدوار، والقيام بالأدوار المكلفين بها من خلال التعاون مع الزملاء، وتقسيمهم إلى مجموعات لمناقشة مشكلة، والتوصل إلى اتفاق يرضي الجميع". (23, Tsuneyoshi 2018)، كما ورد تعريف للأنشطة التوكاتسو بأنها: "نوع من الأنشطة التربوية تقوم علي تنمية الشعور بالجماعة والمسؤولية لدى التلاميذ والطلاب تجاه المجتمع والبيئة المدرسية المحيطة وتحقيق التنمية المتوازنة بين الجوانب الاجتماعية والعاطفية للطفل والجوانب الأكاديمية، بالإضافة إلي تنمية روح التعاون، ومهارات التعامل مع الآخرين من أجل إعداد شخصية إنسانية متزنة ومتكاملة". (بخيت، ٢٠١٩، ص٤١٧)

-**التعريف الإجرائي:** هي أنشطة تعليمية تربوية تساهم في تطوير السلوكيات الإيجابية وتعزيز القيم الاخلاقية والمهارات الأساسية، والتي تسعى معلمة التربية الإسلامية في تعزيزها لدى تلميذات الصفوف الأولية.

- **الصفوف الأولية**

- **التعريف الاصطلاحي:** لا يختلف معنى الصفوف الأولية عند التربويين، فذكر السهلي (٢٠٢١) بأنها: "الصفوف الأساسية الأولى من المرحلة الابتدائية التي تبدأ فيها عملية التعليم النظامية للطالب: الأول، الثاني، الثالث". (ص٨٠)، وعرفها الغامدي (٢٠١٤) بأنها: "الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية الأول، الثاني، الثالث، في السلم التعليمي في نظام المملكة العربية السعودية". (ص٥)

- **التعريف الاجرائي:** هي الثلاث الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والتي تركز فيها معلمات التربية الإسلامية على تنمية شعور التلاميذ بالمسؤولية وتكوين قيمهم وتعزيز مهاراتهم الأساسية من خلال استخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: التربية الإسلامية

تعد التربية الإسلامية تربية هادفة للفرد والمجتمع، ومن أسمى الغايات التي تحصل بها سعادة الافراد وصلاح المجتمعات هي تربية النفس على الاخلاق الحميدة والصفات الفاضلة، وفي هذا المبحث سيتم التطرق للتربية الإسلامية من حيث أهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ومجالاتها، وأساليب وطرق تدريسها، بالإضافة الى علاقتها بالأنشطة الخاصة "التوكاتسو" أسأل الله السداد.

أهمية التربية الإسلامية:

التربية الإسلامية هي الركيزة الأساسية لإعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات والصعوبات في جميع مواقف الحياة، وتأتي التربية الإسلامية لتهتم أولاً بالتنشئة الدينية ثم بتكوين الشخصية الإنسانية السوية المتوازنة، لهذا تعد التربية الإسلامية نظاماً ومنهجاً متكاملًا للحياة، تعكس في اطارها مجموعة من القيم والمبادئ التي تؤثر في بناء الشخصية الإنسانية فيتحقق من خلالها التوازن بين الجسد والعقل والروح ، وهذا ما تضمنته جميع المصطلحات التي وضحت مفهوم التربية الإسلامية، وفي المقابل تأتي المكانة المميزة للتربية الإسلامية ؛ وذلك لتكفلها بتقويم الافراد والسمو بهم ، على اكمل الخصال وتنير لهم طريق الفلاح والصلاح ، وتزيد تقويه ارتباطهم بخالقهم فيؤدون العبادات على اكمل وجه، وعلى أساس مبادئها وقيمها السامية فإن تربية الانسان في الإسلام ماهي الا عملية بناء للمجتمع الإسلامي ككل ، لذلك جاءت أهمية التربية الإسلامية من أهمية الإسلام.

وتأتي التربية الإسلامية لتهتم بتقوية الروابط الإنسانية ودعم الفضائل والأخلاق الحميدة وتأكيد العادات الصالحة ونزب العادات القبيحة بين أفراد المجتمع؛ حتى ينشأ الفرد وينهض بمجتمعه في شتى المجالات كما أنها تنمي فكر الفرد، وتنظم سلوكه وتضبط علاقاته، وتبني شخصيته وتسمو بقيمه، وتجسد فيه روح المسؤولية كلما أدرك أنه مراقب من الله. (عطا، ٢٠٠٥)

وترى الباحثة ان التربية الإسلامية أساس كل تقدم ونجاح ، فطريقها واضح وأسبقيتها التاريخية أزلية في وضع المبادئ والأسس التربوية التي نسير عليها اليوم، كما تعد التربية الإسلامية المصدر الأساسي في تعليم المملكة العربية السعودية ،وقد أكدت وثيقة منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية اهتمامها وعنايتها بجميع ما

يساعد نمو التلاميذ نمواً شاملاً متكاملًا ، ومن المؤكد ان التربية الإسلامية تؤثر وبشكل كبير في بناء الشخصية من حيث تقوية العلاقة مع الله عزوجل ومن ثم تقوم بتعزيز القيم الإسلامية وتحسين السلوكيات الاجتماعية وتنمية الثقة بالنفس وتعزيز الروابط الإنسانية حتى يتحقق الرضا والسعادة.

أهداف التربية الإسلامية:

لا شك ان الهدف الأساسي للتربية الإسلامية هو ارشاد الانسان لعبادة الله وحده، ومن ثم تنشئته التنشئة السليمة والتي توصل الى الطمأنينة والاستقرار النفسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الافراد والجماعات.

وتشتق أهداف التربية الإسلامية من مبادئ الإسلام المستمدة من القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، فقد جاءت لتؤكد طاعة الله وعبادته، ومن ثم إعداد الفرد للحياة لتحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي، فهي ليست عبارة عن نظريات يصعب تحقيقها على أرض الواقع، وإنما هي منهاج للحياة يصلح لكل زمان ومكان، والهدف من تحقيق التوازن هو سهولة الفهم والتطبيق وتحقيق التعليم الفاعل. (الهاشمي والعطية، ٢٠١١)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ان اهداف التربية الإسلامية التي وردت في وثيقة منهج العلوم الشرعية اهتمت وبشكل واضح في تنشئة تلميذات المرحلة الابتدائية والسمو بأخلاقهن وتعديل سلوكياتهن من جميع الجوانب الدينية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية، ولم تقتصر على جانب واحد، بل كان الاهتمام شاملاً بشكل متوازن في شتى المجالات ، كما ركزت على إعداد التلميذات إعداداً مبنياً على قواعد وأصول ثابتة شاملة ومتكاملة تُستمد من الوحي الإلهي وهو القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ، لهذا نجد أن التربية الإسلامية تجمع بين تهذيب النفس وتنقيف العقل وتعميق مراقبة الأفعال بشكل مستمر وبذلك تتضح شمولية وأسبقية ديننا الإسلامي في الاهتمام بالأفراد والجماعات من جميع الجوانب، ولتحقيق هذه الاهداف بشكل فاعل يتطلب من معلّمة التربية الإسلامية اختيار طرق وأساليب وأنشطة تتفاعل معها التلميذات بشكل يضمن تحقيق جميع الأهداف المرجوة .

خصائص التربية الإسلامية:

لكل نظام تربوي خصائص تميزه عن غيرها من الأنظمة، وان أهم ما تختص وتتميز به التربية الإسلامية هو التوجه الديني المستمد من القرآن الكريم وسنة رسول الله، والذي هو أساس جميع العبادات والمعاملات التي تشكل حياة الأفراد وتقوم عليها، بالإضافة للتوازن والتكامل الذي تحقّقه بين الجوانب الدينية والدينيوية وتتكامل

خصائص التربية الإسلامية مع أهدافها لتكون مرجعاً شاملاً للبشرية في شتى مجالات الحياة.

و تأتي التربية الإسلامية لتكون: تربية متوازنة، تحرص على مراعاة نشأة الانسان نشأة متزنة في فكره وروحه وعقله وجسده وصحته، وتأتي لتكون تربية مستمرة، فهي ليست محصورة في مرحلة معينة من العمر، بل مستمرة مدى الحياة وتكون في مرحلة الصغر يقوم بها الابوان ثم تأتي مرحلة الرشد ويواصل الانسان تربيته بنفسه، فكل فرد مسؤول عن تهذيب نفسه و اخلاقه وسلوكه بما في ذلك تنمية المواهب وتحسين المستوى العقلي والعمل. (المقهوي، ٢٠٢٠)

وترى الباحثة ان جميع الخصائص التي تختص بها التربية الإسلامية هامة في بناء شخصية التلاميذ وتوجيههم التوجيه الصحيح نحو العقيدة السليمة والقيم والمبادئ السوية، وتفعيل خصائص التربية الإسلامية في العملية التعليمية يعد أمراً ضروريا لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، وتنشئة أجيال، واعية، وصالحة.

أساليب تدريس التربية الإسلامية في الإسلام:

من واقع أهمية الأنشطة التربوية ومن مبدأ الاهتمام بجميع جوانب مقومات نجاح العملية التعليمية والتربوية ، أرى ان معرفة أساليب التدريس من الضروريات التي ينبغي على كل معلم ومربي معرفتها قبل النظر للوسائل والأنشطة ، ولاشك ان أساليب تدريس التربية الإسلامية في الإسلام ، تعتبر مرجعاً أساسياً وسابقاً للكثير من الأساليب الحديثة، فالإسلام اهتم بأساليب التعليم منذ سابق الأزمان ، ولنا في رسولنا الكريم اسوة حسنة فهو المعلم الأول لقوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الاحزاب: ٢١) ، وتهدف أساليب التدريس إلى تنظيم المواقف التعليمية ، ليسهل على المعلم لقاء المعلومات ، ويسهل على المتعلم تلقيها وفهمها ، وتعتمد الأساليب التدريسية على جهد المعلم والمربي لإيصال المادة العلمية للمتعلمين، وتتنوع الاساليب بما يناسب كل موقف تعليمي وذلك لترسيخ المفاهيم والمبادئ في النفوس بشكل أعمق .

وفي ضوء ذلك نجد حرص الرسول ﷺ على تنوع أساليب التعليم ، فالتنوع في الأساليب التعليمية من قبل المعلم من أهم ما يزيد دافعية وقبول المتعلم للتعليم، فقد كان النبي ﷺ يلجأ إلى ذلك وينوع لإصحابه في الأساليب ؛ لتقوية الهمم وشد الانتباه للتعليم ، وكان من أساليب النبي ﷺ في التعليم (القصة ، ضرب المثل ، الترغيب والترهيب) وغيرها من الأساليب ، ولا شك أن النبي ﷺ كان مستخدماً لجميع الأساليب التي عرض لها القرآن الكريم، حيث قام باستخدام الأدوات والوسائل المتاحة في البيئة لتعميق المعاني والمعارف . (الطويرش، ٢٠١٧).

طرق تدريس التربية الإسلامية في ضوء الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

في ظل العناية والاهتمام بالأساليب التعليمية، تأتي طرق التدريس لجذب انتباه التلاميذ، وزيادة نشاطهم وفاعليتهم، كما جاءت لتخاطب التلاميذ بحسب ميولهم ورغباتهم، فنجد طرق التدريس تتنوع بحسب احتياجات التلاميذ، فتأتي اما طرق سمعية، او بصرية، او حركية، وكل معلمة تقيس احتياج تلميذاتها للطرق الملائمة لهن، كما تتنوع وتختلف طرق التدريس بحسب الأهداف المرجو تحقيقها وبحسب المحتوى الدراسي، ومن هنا يمكن تقسيم طرائق التدريس بشكل عام إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١. طرق تدريس تعتمد اعتماداً كلياً على جهد المعلمة وحدها فهي ناقلة للمعرفة والتلميذة متلقية وهي طريقة تقليدية تجعل دور التلميذة سلبياً.
٢. طرق تدريس تعتمد على التعاون بين المعلمة والتلميذة وهي الأكثر تأثيراً وهي ما ينادي به التربويون مثل: المناقشة، الاكتشاف، حل المشكلات.
٣. طرق تدريس تعتمد على الجهد الذاتي للتلميذة والمعلمة مرشدة وموجهة (جلس، ٢٠١٠)

وترى الباحثة أن طرق التدريس التي تعتمد اعتماداً كلياً على جهد المعلمة قد لا تحقق الأهداف المرجوة، كما تغفل عن دور التلميذة التي هي أساس العملية التعليمية، وبذلك يفقد التواصل والتفاعل الإيجابي بين المعلمة والتلميذة، بينما تساهم طرق التدريس التي تكون التلميذة لها دور فعال والمعلمة هي الموجهة والمرشدة للموقف التعليمي في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل ممتع وشيق، ووفق ذلك أجد ان الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" تهتم بمشاركة جميع التلميذات في العملية التعليمية، بالإضافة لاكتساب المعارف والمهارات والقيم بشكل إيجابي لتعلم أفضل، وفي الغالب أرى ان تدريس التربية الإسلامية بحاجة إلى طرق تدريس حديثة، تمد التلميذات بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، وتساهم في إثراء معلوماتهن وتنمي مهارتهن الإبداعية وقيمهن الأخلاقية، وتناسب مع طبيعة مواد التربية الإسلامية والتي تتضمن الكثير من القيم والمبادئ الضرورية لكمال نمو التلميذات في الجوانب الدينية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، لذلك تعد الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" من الطرق التي قد تساعد وبشكل كبير في ترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية بشكل جيد فالعادات والقيم والمبادئ التي تكتسبها التلميذات من خلال ممارسة الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" قد ينعكس أثرها الإيجابي في التعاملات اليومية، وفي زيادة التحصيل الدراسي والرغبة في التعلم.

علاقة الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالتربية الإسلامية:

مما لا شك فيه ان التربية الإسلامية تنظم حياة الفرد مع ربه سبحانه حيث يدرك أن الله تعالى هو الخالق الرازق وهو المخلوق لعبادته، كما تنظم حياة الفرد مع مجتمعه وذلك بتقوية روابط الأخوة فيما بينهم لقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: ١٠)، كما تحقق توازن الفرد مع نفسه من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية وتحقيق السعادة والرضا في الدنيا والآخرة. (الشحود، ٢٠٠٩)

إضافة الى ان أهداف التربية الإسلامية وخصائصها واساليبها ومجالاتها تتفق جميعاً لتهتم بالأفراد والجماعات كما توفر لهم التنمية الشاملة المتكاملة، فالإنسان هو المحور الأول الذي تسعى التربية الإسلامية لتكون منه شخصية إسلامية مميزة في إطار المفاهيم الإسلامية، فهي تساعد على توجيه الفكر وتهذيب العاطفة، والوصول إلى سلامة السلوك الإنساني (العكيلي والقرالة، ٢٠١٥).

ومما سبق ترى الباحثة ان أهداف ومقاصد التربية الإسلامية تسعى إلى تنشئة الشخصية الإنسانية في جميع الجوانب ،ومن اسمى غاياتها هي تقويم السلوك وتنمية القيم الأخلاقية والمهارات التي تحتاجها التلميذات في جميع المراحل ، وفي المقابل تهتم الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بتنمية التلميذات تنمية شاملة متكاملة ومترنة ،فنجد تنوع أنشطتها التي تركز على غرس القيم الأخلاقية كالتعاون والانضباط وتحمل المسؤولية والنظافة والانتماء، كما تؤكد ايضاً على اكتساب المهارات الأساسية كالخطيب والقيادة واتخاذ القرارات وحل المشكلات، ووفق هذه الأنشطة يمكن تقديم التوجيه الديني والتربوي للتلميذات بشكل هادف وممتع يتناسب مع اهتماماتهن ، وبناء على ذلك يتضح التوافق بين أهداف وغايات التربية الإسلامية وأهداف الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" التي تهتم جميعها لتنمية التلاميذ بصورة شاملة في جميع الجوانب ، ومن هنا كان من المناسب التفصيل عن الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" في المبحث الثاني.

المبحث الثاني: الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

تتنوع الأنشطة التربوية في المجال التعليمي، وتأتي الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" كأحد الأنشطة التربوية المبتكرة في اليابان لتعزيز القيم الإيجابية، وتنمية المهارات المختلفة للتلاميذ، وتهتم المدرسة اليابانية بمجال الأنشطة التربوية الهادفة بشكل خاص، ونظراً لأهمية أنشطة التوكاتسو اليابانية ودورها الفاعل في التنمية الشاملة للتلاميذ، طبقت اليابان أنشطة التوكاتسو بشكل رسمي في جميع المراحل الدراسية المختلفة، وفي هذا المبحث سيتم التفصيل في مجال الأنشطة التوكاتسو بما يخدم الدراسة الحالية.

- تعزيز سلوك كل تلميذ ليقوم بدوره في تحسين الحياة المدرسية والاجتماعية وتطوير الشعور بالمسؤولية الاجتماعية. (بشاي، ٢٠٢١)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ان الهدف الأساسي للأنشطة الخاصة " التوكاتسو" هو بناء التلاميذ بناء شامل متكامل من جانبيين أساسيين هما: تنمية القيم والأخلاق ، وتعزيز المهارات الأساسية ، ويكمن جانب تنمية القيم في الالتزام بالصدق والأمانة والنظام والتعاون وإتقان التعلم وأداء الواجبات ومحاسبة النفس على التقصير، والحفاظ على الممتلكات الخاصة والممتلكات العامة سواء داخل المدرسة او خارجها ،والعناية بالمظهر والنظافة الشخصية، ومن جانب تعزيز المهارات الأساسية التي يحتاجونها التلاميذ في مختلف مراحل حياتهم، كمهارة الحوار والمناقشة، وابداء الرأي ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرارات .

المبادئ التوجيهية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

تستند التوكاتسو لعدة مبادئ أساسية تساهم وتساعد في فهم الأنشطة بشكل أعمق قبل تنفيذها وهي:

- مراعاة المعلم لاحتياجات التلاميذ.
- الاتفاق على رأي جماعي يرضي الجميع
- يحضر العقاب البدني قطعياً
- المدح والثناء امام التلاميذ على النقاط الجيدة
- كل شي يتم بتنفيذ التلميذ نفسه
- الإقناع، بدلاً من قول (أفعل/ لا تفعل)، نقول (ما رأيك في)
- تجنب قول (أنا...) واستبدالها بكلمة (نحن.....)
- مبدأ التنافس مع الغير مرفوض (لا يوجد أفضل تلميذ /أفضل فصل) الكل يشجع ويكرم وتحترم وجهة نظره. (دليل المعلم للأنشطة الخاصة، ٢٠١٨)

أنواع الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

تتنوع الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" من حيث هدفها وطريقة تطبيقها، ولكل نشاط من الأنشطة الخاصة آلية وخطوات للتنفيذ يوضحها كل معلم لتلاميذه في أول التحاقهم بالمدرسة.

وتأتي التوكاتسو لتوفر أنشطة تعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم؛ حيث يخصص عدد من الدروس لتعليم التلاميذ كيفية تنظيف الفصل وغسل اليدين ومشاركتهم وتعاونهم في الحفاظ على نظافة المدرسة، بالإضافة إلى أنشطة التربية الغذائية، وتصميم أنشطة وتحديد كيفية تنفيذها، كما يتم عقد اجتماعات في كل صباح ومساء، وذلك من أجل

وضع خطط العمل والقواعد لتحقيق كثير من الاستمتاع بالعمل والأنشطة المدرسية (حامد، ٢٠١٧).

دور المعلمة في الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

تعد المعلمة العنصر الأساسي في العملية التعليمية وعند تطبيق أنشطة "التوكاتسو" يتحول دور المعلمة إلى ميسرة وموجهة تسهل التعلم الاجتماعي للتلميذات من خلال التجربة والخطأ في بيئة الفرد أو المجموعة الصغيرة أو الفصل بالكامل (دليل الأنشطة الخاصة بالتوكاتسو، ٢٠١٨)

بالإضافة لدور المعلمة في تنظيم نشاطات تحسن حياة الصف والمدرسة، وتتطرق للمشكلات المختلفة التي تواجهها التلميذات، وتنظيم مجموعات الصف ومشاركة المسؤوليات، وتشجيع التفاهم والتعاون بينهن، وبناء علاقات إنسانية إيجابية، ومراعاة واحترام فردية كل تلميذة، وتشجيع السلوكيات والعادات الصحية السليمة من الناحيتين العاطفية والجسدية، والتشجيع على المشاركات التطوعية، وزيادة إحساسهن بالمسؤولية تجاه المجتمع، والتشجيع على التفكير المستقل بخيارات المستقبل والتخطيط للمستقبل، والحرص على التواصل مع المنزل وتقديم النصيحة، ووضع خطط مرنة للأنشطة تتفق مع حاجات الصف والمدرسة. (بخيت، ٢٠١٩)

وأضافه لما سبق من أدوار المعلمة، أن تجعل حياة الصف ممتعة وغنية من خلال دعم التلميذات لبعضهم البعض، كما أن المعلمة في بداية نشاط المناقشة هي من تأخذ بزمام الأمور حتى تصبح التلميذات قادرات على تحمل المسؤولية وصنع القرارات والتعبير عن أفكارهن وآرائهن، وتقوم المعلمة أيضاً بمهام نشاط الريادة اليومية ليتعلم منها التلميذات المهام التي يجب أن يقمن بها على أكمل وجه، كل هذا الدور من المعلمة يكون مع تلميذات الصفوف الأولية، وذلك حتى تتأكد من تثبيت مهاراتهن بشكل صحيح كالحوار والمناقشة واتخاذ القرار وحل المشكلات. (إسماعيل والحسيني، ٢٠٢١)

ويتضح للباحثة أن دور المعلمة لا يتوقف ولا يتغير أثناء القيام بالأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، بل يصبح دورها موجه وميسره ومشجعه ومتابعه للتلميذات بشكل مستمر من ابتداء تطبيق النشاط الى حين الانتهاء منه، بالإضافة لدورها في اختيار وتنظيم النشاط الملائم لكل موقف تعليمي، وترتيب خطواته مع توضيح الهدف منه للتلميذات.

دور التلاميذ في الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

مما لا شك فيه أن الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" جعلت التلاميذ هم المحور الرئيسي في عملية التعلم ليس بممارسة الأنشطة فقط، بل بأثر المكتسبات التي

يحصلون عليها، فأصبح دور التلاميذ نشطاً وفاعلاً فمنها يتعلمون القيم والمهارات، ومنها يطبقونها في محيطهم سواء داخل المدرسة أو خارجها، كما ان جميع الأهداف التي تهتم بها الأنشطة الخاصة تنصب في مصلحة التلاميذ، لذلك ينشط دور التلاميذ عند تنفيذ التوكاتسو في مجموعة نقاط منها:

- وضع خطط لقواعد العمل لتحقيق الاستمتاع بالدراسة
 - عقد اجتماعات صباحاً ومساءً داخل الصف الدراسي
 - تولي قيادة النقاشات وحل المشكلات بأنفسهم داخل الصف
 - الإدارة الذاتية والتقييم الذاتي لشؤونهم بدلاً من المعلم
 - السعي في تحسين العلاقات الإنسانية والاحترام المتبادل
 - المرونة والمشاركة في التعلم في مختلف الأنشطة. (Komoto, 2015)
- معوقات تنفيذ الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".**

قد تواجه بعض المدارس والمعلمات معوقات عند تنفيذ أنشطة "التوكاتسو" بسبب الخلافات الثقافية أو الاجتماعية وتتنوع المعوقات التي قد تتسبب في صعوبة تنفيذ الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" ومنها :

١. قد تحتاج المعلمات إلى تدريب ودعم لفهم وتنفيذ هذه الأنشطة بشكل فعال.
٢. قد يكون من الصعب تقييم تأثير هذه الأنشطة على تجربة التعلم وتطوير المهارات التي تهدف إلى تعزيزها.
٣. قد تحتاج هذه الأنشطة إلى موارد إضافية مثل المواد التعليمية والتكنولوجيا، وقد لا تتوفر هذه الموارد بسهولة في جميع المدارس.
٤. تبني نهج جديد قد يكون تحدياً للمدارس والمعلمات اللاتي يستخدمن نماذج تعليمية تقليدية، وقد يتطلب تعاوناً وتنسيقاً بين مختلف أعضاء المدرسة والجهات المعنية. (الزغبى، ٢٠١٦)
٥. معوقات خاصة بالمبنى المدرسي، وتتمثل في عدم توفر مساحات للملاعب والمعامل والمختبرات وأماكن تجهيز العمل الجماعي، إضافة لعدم توفر عوامل الامن والسلامة.
٦. معوقات خاصة بالمنهج الدراسي، وتتمثل في التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الوجداني والمهاري.
٧. معوقات خاصة بالمعلمة، منها كثرة الأعباء المكلفة بها، وزيادة عدد التلميذات داخل الصف وكثرة الشكاوى من أولياء الأمور في عدم فهم واستيعاب المنهج. (الشافعي، ٢٠٢٣)

وتضيف الباحثة انه بالرغم من بساطة متطلبات تنفيذ الأنشطة الخاصة " التوكاتسو " إلى أن هنالك معوقات قد تظهر عند تنفيذها منها ، ما يخص المعلمات مثل عدم إلمامهن الكافي بخطوات تنفيذ الأنشطة الخاصة فبالنّالي عدم إيصال فكرتها للتلميذات بشكل واضح ، ومنها ما يخص البيئة التعليمية كعدم جاهزية المكان الملائم لتطبيق الأنشطة ، فسيكون هناك صعوبة في عدم التمكن من إقامة أنشطة التوكاتسو داخل المدرسة ، ومنها ما يخص التلميذات اللّاتي يشكلن العنصر الأساسي لإقامة نشاط التوكاتسو كعدم تطبيق الخطوات والتعليمات بالشكل الصحيح الذي يضمن حصول الفائدة لهن ، فبالنّالي لا تحصل الفائدة من النشاط بالشكل المطلوب .

دور معلّّات التربية الإسلامية في توظيف الأنشطة الخاصّة " التوكاتسو " لتلميذات الصفوف الأولى:

لم يعد دور المعلّمة مقتصرأً فقط على إيصال المعلومات والحقائق والمفاهيم للتلميذات، بل تتوّعت أدوارها واتسعت لتواجه التطورات السريعة والمستمرّة في ميادين المناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، والأنشطة التربوية وهي بهذه الأدوار أصبحت مربية ومدرسة وقائدة ومرشدة وموجهة ومساهمة في الاستقصاء والبحث، كما يقع على عاتق معلّمة الصفوف الأولى مهمة إكساب التلميذات المعلومات والمعارف الأساسية وصقل شخصياتهن وإكسابهن أساسيات مفهوم الهوية الدينية والوطنية والثقافية (النواصرة، ٢٠٢٢).

وتضيف الباحثة ان دور معلّمة التربية الإسلامية لا ينحصر داخل حجرة الصف وتزويد التلميذات بالمعارف الدينية فقط، بل يتعداه إلى نقل الكثير من المهارات والاتجاهات التي تغذي فكر التلميذات بشكل هادف إضافة إلى توفير جميع الاحتياجات التي تحقق التفاعل الاجتماعي وتنمي القدرات بكفاءة عالية، مما يساعد على تحديد اتجاهات التلميذات وميولهن وتنمية مهاراتهم وقدراتهن وهواياتهن بشكل متكامل.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية:

دراسة أبو الحاج (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى معرفة واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلّمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ،وللإجابة على اسئلة الدراسة تم استخدام الاستبانة لعينه مكونه من (٩٤) معلّماً ،وكشفت نتائج الدراسة عن درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلّمي الدراسات الإسلامية والتي جاءت بدرجة متوسطة، كما أوضحت نتائج الدراسة عن

المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط والمتعلقة بالمعلم والطالب والمقرر المدرسي والبيئة التعليمية بانها كبيرة بشكل عام .

دراسة الغامدي (٢٠٢١) والتي تهدف إلى تحديد معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة وسبل علاجها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات ومعلمات التربية الإسلامية لجميع مراحل التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) والبالغ عددهن (١٣) مشرفة تربوية، (٢٠٧) معلمة تربية إسلامية، تم اختيارهن بالعينة العشوائية لتطبيق الدراسة عليهن، استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة الحالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان معوقات استخدام استراتيجيات التدريس (الادارية ، والمهنية ، والتقنية) لدى معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الباحة جاءت بين فئة كبيرة - كبيرة جداً.

دراسة الفحطاني والسيف (٢٠٢٠) والتي تهدف إلى التعرف على درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط والكشف عن الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) معلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية و(٧) مشرفات للتربية الإسلامية ولتحقيق اهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة الاستبانة ، وكان من أهم نتائجها أن درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط جاءت بدرجة عالية ، كما بينت النتائج أن هناك صعوبات تواجه معلمات التربية الإسلامية عند استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط، من أبرزها نقص التجهيزات والتقنيات الحديثة داخل الفصول الدراسية، ونقص الحوافز المعنوية والمادية التي تشجع المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأنشطة الخاصة "التوكاتسو":

دراسة Yuliia Rybinska(2024) والتي تهدف لدمج أساليب التعليم الياباني الشامل مع التعليم العالي الأوكراني ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالب جامعي و(٦٤) محاضراً جامعياً واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لمدة عام كامل ، ولضمان التقييم الشامل لتعلم الطلاب ، تم استخدام أساليب تقييم مختلفة منها التقييم المستمر، وتقييم الاقران وتقييم الذات ولمعرفة فوائد الدمج استخدم الباحثون استطلاعات رأي واستبانات موجهة للمحاضرين وللطلاب وتلخصت نتائج هذه الدراسة في ان تطبيق هذه الأساليب يمكن ان يحسن بشكل كبير من رفاية الطلاب وبناء التفكير النقدي والمهارات الاجتماعية .

دراسة الشريدة (٢٠٢٣) والتي تهدف إلى معرفة تصورات مديرات المدارس عن برنامج توكاتسونا وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وأعدت أسئلة المقابلة لتتضمن (٣) أسئلة، وشارك في الدراسة (١٤) مديرة مدرسة حكومية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برنامج توكاتسونا يهتم بترسيخ وتنمية القيم الأخلاقية، وتوفير بيئة مدرسية جاذبة، ويركز على اكتساب المعارف و المهارات للتلاميذ بعيدا عن الحفظ والتلقين، كما كان للتوكاتسو تأثير على تنمية قيم التعاون والعمل بروح الفريق، والاحترام المتبادل، والنظافة والانتماء والصدق والامانة، بينما اكتسب التلاميذ الصفات الشخصية من تطبيق برنامج التوكاتسو فكانت كالتالي تقوية شخصية التلميذ و الاعتماد على الذات و زيادة الثقة في النفس وتنمية مهارة القيادة، كما اظهرت النتائج ان من اهم المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في تطبيق برنامج التوكاتسونا الاردني عدم وجود وقت كافي لمناقشة بعض الانشطة وتطبيقها في الغرفة الصفية، عدم تشجيع التلاميذ على تطبيق الانشطة وتفعيلها، عدم وجود ساحات كافية لتنفيذ الانشطة، وجود فروقات فردية بين التلاميذ.

دراسة أبو الحديد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية في تنمية المهارات الحياتية الرياضياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين والقياس القبلي والبعدى، وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قسمت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية ودرست القياس بالوحدة المقترحة القائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية، والمجموعة الثانية ضابطة، ودرست وحدة القياس المقررة بالكتاب المدرسي، واستخدم البحث اختبارات للمهارات الحياتية الرياضياتية العقلية ومقياس للثقة بالنفس كمهارة ذاتية، وتوصل البحث إلى أن استخدام الوحدة المقترحة القائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية تحقق فاعلية كبيرة في تنمية المهارات الحياتية الرياضياتية (حل المشكلات - التفكير الناقد - التخطيط، الثقة بالنفس) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الصفوف الأولية:

دراسة السويداني (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلّّات الصفوف الأولية، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه المعلّّات عند استخدام استراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية التي لها علاقة ببيئة التعلم، والمعلمة والتلميذة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة

لجميع معلمات الصفوف الأولية البالغ عددهن (١٣٢) معلمة في محافظة بقاء، وأظهرت النتائج أن معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات الصفوف الأولية المتعلقة ببيئة التعلم جاءت بدرجة عالية، وأن المعوقات المتعلقة بالمعلمة والتلميذة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات نحو معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات الصفوف الأولية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في التعلم النشط، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

دراسة عبدالله (٢٠٢٣) هدفت الى الكشف عن واقع استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في مرحلة الصفوف الأولية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة تكونت من ٥ محاور لاستراتيجيات تعليمية حديثة كل محور من ٦ فقرات، تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (١٤٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية في الاحساء وتوصلت النتائج الى ان واقع استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في مرحلة الصفوف الأولية جاء بدرجة كبيرة كما ان استراتيجية العصف الذهني جاءت في المرتبة الأولى وجاءت ان استراتيجية الجدول الذاتي كانت في المرتبة الاخيرة ولكن كانت بدرجة كبيرة ايضاً وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة على تطبيق استراتيجيات التعليم الحديثة.

دراسة مديني واخرون (٢٠٢١) تهدف إلى تصميم البيئة التعليمية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، وهي: إمكانية تصميم البيئة التعليمية في الصفوف الأولية بالمدارس لتناسب تطبيق استراتيجيات التعلم النشط أو من خلال إعادة ترتيب وتنظيم البيئة للاستفادة من جميع مساحاتها بشكل يساعد المعلمة على خلق بيئة منظمة وغنية تمكنها من اختيار استراتيجيات التعلم النشط التي تناسب المتعلمات وتراعي جميع احتياجاتهن .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تسعى لمعرفة واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، وتعتبر أول دراسة في حدود علم الباحثة تناولت أنشطة التوكاتسو في مجال التربية الإسلامية بالملكة العربية السعودية، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة وتوصياتها في إعداد أداة

الدراسة واختيار العينة ومنهجية الدراسة، بالإضافة الى صياغة الأدب النظري والاطلاع على المراجع الأخرى.
إجراءات الدراسة الميدانية
منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المشرفات التربويات ومديرات المدارس في مدارس التعليم بمحافظة جدة والبالغ عددهن (٧٧٧) مشرفة ومديرة. وقامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة من المشرفات التربويات ومديرات المدارس في مدارس التعليم بمحافظة جدة؛ حيث تم ذلك من خلال اختيار عدد من المستجيبات التي تستطيع الباحثة العثور عليهم من مدة زمنية محددة وكانوا على رأس العمل حيث بلغ عددهم (٢٥٧) مشرفة ومديرة.

أداة الدراسة:

نظراً لأن الدراسة تهدف إلى تحديد واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؛ فقد استخدمت الباحثة الاستبانة، فهي الأداة الملائمة لتحقيق هدف الدراسة، ومن خلالها يتم الحكم على واقع الاستخدام بصورة دقيقة، وموضوعية، فهي تعد من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وتحققت من صدقها، وثباتها، وذلك بالاطلاع على الدوريات والمجلات التربوية ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة للمتنوعة بواقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية؛ للوقوف على ما توصلت إليه فيما يتعلق بالأنشطة الخاصة، وبناء على ما تم الاطلاع عليه من أدبيات البحث في هذا المجال، فقد قامت الباحثة بإعداد قائمة واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.

خطوات بناء الاستبانة:

تم جمع البيانات من خلال نوعين من المصادر:
- أولاً: المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، تم توزيعها على عينة الدراسة وتم تفرغ البيانات

وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS"، الاصدار (٢٤).

- **ثانياً: المصادر الثانوية:** مصادر البيانات الثانوية من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

وتم بناء الاستبانة في صورتها النهائية المكونة من (٣٠) محور و(٤٧) ممارسة لمعالجة العبارات القرائية؛ موزعة على ثماني عبارات وممارسات، وذلك على النحو التالي:

✓ **المحور الأول:** واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، وتتضمن (٧) عبارات.

✓ **المحور الثاني:** واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، وتتضمن (١٤) عبارة.

✓ **المحور الثالث:** معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، وتتضمن (٨) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ قامت الباحثة بعد انتهائها من إعداد الصورة الأولى لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المُحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس وقد بلغ عدد المُحكِّمين (١٥) مُحكِّماً ؛ وذلك للحكم على شكلها ومضمونها، وصلاحياتها للتطبيق وقد أجمع المحكمون على أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، ومن ثم صلاحياتها للتطبيق بعد إجراء التعديلات اللازمة، وقد تم إجراء هذه التعديلات في الصورة النهائية للأداة، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من الصدق الظاهري لأداة الدراسة. وقد حرصت الباحثة الاسترشاد بأرائهم في بناء الصورة النهائية لأداة الدراسة ، وبعد الانتهاء من عملية التحكيم تم الأخذ بملاحظات وآراء المُحكِّمين في تعديل الصياغة لبعض العبارات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity):

ولتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الأداة تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه من محاور الاستبانة، وبينها وبين الدرجة الكلية في كل محور من محاور الاستبانة، حيث طبقت الباحثة الأداة على عينة استطلاعية من المشرفات التربويات ومديرات المدارس التابعة لمكتب تعليم جدة وعددهن (٣٠) مشرفة ومديرة، وذلك

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	يتوافر الوقت الكافي لدى المعلّّات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.681**	0.000
٢.	تتوافر البيئة المناسبة لدى المعلّّات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.537**	0.002
٣.	تُعد خطة زمنية للمعلّّات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.840**	0.000
٤.	إقامة ورش تدريب مكثّفة لتدريب المعلّّات على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.869**	0.000
٥.	تثقيف المعلّّات بكل ما يستجد حول الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.934**	0.000
٦.	تشجيع المعلّّات لحضور الدورات التدريبية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.935**	0.000
٧.	حث المعلّّات على تقبل الأدوار الموكلة لهن عند تطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	0.831**	0.000

**دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور الأول (واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو") مع المعدل الكلي مع المحور ككل، حيث كانت تتراوح بين (٠.٥٣٧-٠.٩٣٤) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيّتها للتطبيق الميداني.

المحور الثاني: واقع استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمّة إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لحل مشكلات التلميذات	**0.789	0.000
٢.	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لتنمية روح التعاون بين التلميذات	**0.676	0.000
٣.	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لإكساب التلميذات قيمة احترام رأي الآخرين	**0.702	0.000
٤.	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتدريب التلميذات على احترام قواعد الصف	**0.854	0.000
٥.	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتدريب التلميذات على مهارة القيادة	**0.789	0.000
٦.	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتنمية الثقة بالنفس لدى التلميذات	**0.825	0.000
٧.	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لإلقاء التحية على التلميذات	**0.817	0.000
٨.	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لحصر غياب التلميذات	**0.796	0.000
٩.	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لوضع هدف اليوم الدراسي	**0.887	0.000
١٠.	تستخدم المعلمة نشاط النظافة لتنمية قيمة الانتماء للمكان لدى التلميذات	**0.889	0.000
١١.	تستخدم المعلمة نشاط النظافة لتنمية قيمة التعاون بين التلميذات	**0.866	0.000
١٢.	تستخدم المعلمة نشاط الغذاء المدرسي لتعويد التلميذات على العادات الصحية السليمة	**0.840	0.000
١٣.	تستخدم المعلمة نشاط المناقشة التوجيهية لتدريب التلميذات على مهارة اتخاذ القرار	**0.839	0.000
١٤.	تستخدم المعلمة نشاط المناقشة التوجيهية لإكساب التلميذات مهارة حل المشكلات	**0.824	0.000

**دال عند ٠.٠١ ، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور الثاني (واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو") مع المعدل الكلي مع المحور ككل، حيث كانت تتراوح بين (٠.٦٧٦- ٠.٨٨٩) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين

المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيّتها للتطبيق الميداني. المحور الثالث: معوقات استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٣): يوضح قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١.	كثرة الأعباء الملقة على عاتق المعلّّات	**0.751	0.000
٢.	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلّّات	**0.850	0.000
٣.	ندرة الدورات التدريبية للأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	**0.839	0.000
٤.	احتياج تطبيق الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" لمهارات عالية من المعلّّات	**0.653	0.000
٥.	عزوف بعض المعلّّات عن تطبيق الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	**0.694	0.000
٦.	تكدر أعداد التلميذات داخل الصف الدراسي	**0.735	0.000
٧.	يحتاج تدريب التلميذات على الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" لوقت طويل	**0.692	0.000
٨.	ضعف جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	**0.694	0.000

**دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور الثالث (معوقات استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصّة "التوكاتسو") مع المعدل الكلي مع المحور ككل، حيث كانت تتراوح بين (٠.٦٥٣ - ٠.٨٥٠) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيّتها للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي للمحاور تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤): معامل الارتباط بين معدل كل عبارة من محاور الدّراسة مع المعدل الكلي لفقرات الأداة الدراسة

م	محاور أداة الدراسة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
١	واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٨٣٠**	٠.٠٠٠
٢	واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٨٦٩**	٠.٠٠٠
٣	معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٧١٦**	٠.٠٠٠

****دال عند ٠.٠١، المصدر مخرجات SPSS**

من خلال الجدول رقم (٨) يتضح أن مُعاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من محاور الدّراسة مع المعدل الكلي لأساليب أداة الدراسة كانت تتراوح بين (٠.٧١٦ – ٠.٨٦٩)؛ مما يدلّ على صدق الاتساق البنائي لمحاور الدّراسة، وأن جميع مُعاملات الارتباط بين المحاور المكونة لهذا الأداة الدراسة وبين المجموع الكلي للأداة الدراسة دالة إحصائياً عند مُستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى أن جميع المحاور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

١. حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: (Split-half)

تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية في حساب ثبات عبارات الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٥): يوضح معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية

م	المحاور	معامل الارتباط	معامل الثبات	
			سبيرمان وبراون	جتمان
١	واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٧٩١	٠.٨٧٥	٠.٨٧٣
٢	واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٩١٦	٠.٩١٠	٠.٩٠٧
٣	معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٠.٨٥٩	٠.٨٣١	٠.٨٣٠
	الاستبانة ككل	٠.٩٣١	٠.٨٩٢	٠.٨٨٧

يتبين من الجدول رقم (٥) النتائج الآتية:



تراوحت معاملات الارتباط للمحاور ما بين (٠.٧٩١-٠.٩١٦) وهي قيم تؤكد وجود ارتباط قوي بين المحاور المكونة لهذا الاستبانة، بينما تراوحت معاملات الثبات باستخدام معامل "سبيرمان وبراون" لهذا الاستبانة بين (٠.٨٣١-٠.٩١٠)، وباستخدام معامل "جتمان" تراوحت بين (٠.٨٣٠-٠.٩٠٧)، وهي قيم تؤكد على أن المحور يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وكان معامل الارتباط للاستبيان ككل (٠.٩٣١) وهي قيمة تؤكد وجود ارتباط قوي بين المحاور، بينما كان معامل الثبات باستخدام معامل "سبيرمان وبراون" وباستخدام معامل "جتمان" لهذا الاستبانة (٠.٨٩٢)، (٠.٨٨٧) وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) في حساب ثبات عبارات الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٦): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	النسبة
١	واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	٧	٠.٩١٣	%٩١.٣
٢	واقع استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	١٤	٠.٩٦١	%٩٦.١
٣	معوقات استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	٨	٠.٨٧٦	%٨٧.٦
	الاستبانة ككل	٢٩	٠.٩٥٣	%٩٥.٣

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور تتراوح بين (%٨٧.٦ - %٩٦.١) أي أنها مرتفعة في جميع المحاور، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات المحاور (%٩٥.٣) كانت عالية جداً. وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة؛ مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيّتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول وعرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧): يوضح استجابات أفراد الدراسة على واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات محور استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يتوافر الوقت الكافي لدى المعلمات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٧٢٨	١.٠٢١	١	عالي
٢	تتوافر البيئة المناسبة لدى المعلمات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٦٢٧	١.٠٢٠	٢	عالي
٧	حث المعلمات على تقبل الأدوار الموكلة لهن عند تطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٥٢١	٠.٩٣٦	٣	عالي
٦	تشجيع المعلمات لحضور الدورات التدريبية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٥١٤	٠.٩٧٣	٤	عالي
٥	تنقيف المعلمات بكل ما يستجد حول الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.١٧٩	١.١١٤	٥	متوسط
٣	تُعد خطة زمنية للمعلمات للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٢.٩٧٧	١.٢٤٤	٦	متوسط
٤	إقامة ورش تدريب مكثفة لتدريب المعلمات على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٢.٩٣٤	١.٢٣١	٧	متوسط
الدرجة الكلية لاستعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"		٣.٣٥٤	٠.٨٧٥	متوسط	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بمستوى (متوسط) على واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمتوسط (٢.٩٣٤ - ٣.٧٢٨) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٦١ - ٣.٤٠) والفئة الرابعة (٣.٤١ - ٤.٢٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و (موافق) على التوالي، وأن المتوسط العام لواقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" ككل هو (٣.٣٥٤) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة والتي تشير إلى مستوى متوسط أي أن معلمات التربية

الإسلامية لديهم استعداد للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية بشكل متوسط من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.

وتعزو الباحثة نتيجة العبارة رقم (١-٢-٦-٧) إلى الجهود التي تبذلها وزارة التعليم والتي ساهمت وبشكل كبير في بناء نظام تعليمي قوي من حيث تهيئة البيئة التعليمية الملائمة ، وتأهيل الكوادر التعليمية لمواكبة التطورات والمستجدات في المجال التعليمي، بالإضافة إلى الدور التكاملي الذي تقوم به المشرفات التربويات ومديرات المدارس في تحسين وإدارة البيئة التعليمية ، وطرح البرامج التدريبية لمعلّّات التربية الإسلامية وتشجيعهن للتوسع في مجال الأنشطة التربوية ليحقق النجاح والتميز ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرشي وكريم (٢٠١٩) والتي تظهر أهمية دور ومساهمة القيادة المدرسية في تهيئة البيئة المناسبة ، ومنح الصلاحيات في حدود الأنظمة لإجراء حلقات التوكاتسو، كما جاءت دراسة الشريدة (٢٠٢٣) لتكشف ان تصورات مديرات المدارس حول أنشطة التوكاتسو كانت إيجابية، كما أوصت إلى أهمية تدريب وتشجيع المعلّّات على تطبيق أنشطة التوكاتسو .

وترى الباحثة ان استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" جاء بمستوى متوسط ويعد ذلك مؤشر جيد؛ نظراً لحدائث الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، وتضيف انه قد يمكن تحسين هذا المستوى ، وذلك بتنقيف المعلّّات من قبل المديرات والمشرفات التربويات بكل ما يستجد حول الأنشطة الخاصة، وتوضيح أهميتها في دعم وتعزيز محتوى التربية الإسلامية بشكل خاص ،بالإضافة إلى التخطيط الجيد لإقامة ورش عمل مكثفة لتهيئة معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة " التوكاتسو" مع زيادة الدعم والتشجيع المستمر.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وعرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما واقع استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على استخدام معلّّات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨): يوضح استجابات أفراد الدراسة على واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات محور استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لتنمية روح التعاون بين التلميذات	٢.٨٠٩	١.٢٦٥	١	متوسط
٦	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتنمية الثقة بالنفس لدى التلميذات	٢.٨٠٢	1.270	٢	متوسط
١	تستخدم المعلمة نشاط المناقشة التوجيهية لإكساب التلميذات مهارة حل المشكلات	٢.٧٩٨	١.٢٧١	٣	متوسط
٤	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتدريب التلميذات على احترام قواعد الصف	٢.٧٨٦	1.283	٤	متوسط
٥	تستخدم المعلمة نشاط الريادة اليومية لتدريب التلميذات على مهارة القيادة	٢.٧٨٢	1.281	٥	متوسط
٧	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لإلقاء التحية على التلميذات	٢.٧٧٤	١.٢٤٨	٦	متوسط
٣	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لإكساب التلميذات قيمة احترام رأي الآخرين	٢.٧٧١	1.265	٧	متوسط
١	تستخدم المعلمة نشاط النظافة لتنمية قيمة التعاون بين التلميذات	٢.٧٧٠	١.٢٦٥	٨	متوسط
٨	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لحصر غياب التلميذات	٢.٧٦٧	١.٢٤٤	٩	متوسط
١٠	تستخدم المعلمة نشاط النظافة لتنمية قيمة الانتماء للمكان لدى التلميذات	٢.٧٦٦	١.٢٥٣	١٠	متوسط
١	تستخدم المعلمة نشاط المناقشة التوجيهية لتدريب التلميذات على مهارة اتخاذ القرار	٢.٧٦٥	١.٢٢٨	١١	متوسط
١	تستخدم المعلمة نشاط الغداء المدرسي لتعويد التلميذات على العادات الصحية السليمة	٢.٧٦٣	١.٢٣٢	١٢	متوسط
١	تستخدم المعلمة نشاط مجلس الفصل لحل مشكلات التلميذات	٢.٧٥١	١.٢٣٨	١٣	متوسط
٩	تستخدم المعلمة نشاط اجتماع الصباح والمساء لوضع هدف اليوم الدراسي	٢.٧٢٠	١.٢٢٤	١٤	متوسط
	الدرجة الكلية لاستخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٢.٧٧٣	١.٢١٣	متوسط	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بمستوى (متوسط) على استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمتوسط (٢.٧٢٠ - ٢.٨٠٩) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٦١ - ٣.٤٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (محايد)، وأن المتوسط العام لاستخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" ككل هو (٢.٧٧٣) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة والتي تشير إلى مستوى متوسط أي أن معلمات التربية الإسلامية يستخدم من الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية بشكل متوسط من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس

وبناء على تلك المعطيات اتضح للباحثة ان مستوى استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" جاء بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو الحاج (٢٠٢٠) التي كشفت ان استخدام معلمات التربية الإسلامية لأساليب التعلم النشط جاءت بدرجة متوسطة ، بينما اختلفت مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢٠) ودراسة عبدالله (٢٠٢٣) ودراسة المالكي (٢٠١٨) والتي اظهرت ان استخدام معلمات التربية الإسلامية لأساليب التعلم النشط جاءت بدرجة عالية ، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف في انه قد تكون الأنشطة الخاصة " التوكاتسو" تُعد من الأنشطة الحديثة محلياً ، أي انها لم تتلقى الانتشار الواسع بعد ، بالإضافة الى تغليب الأساليب التقليدية لدى معلمات التربية الإسلامية وهذا ما كشفته دراسة المالكي (٢٠١٦) بينما قد توجد بعض المعوقات التي تقلل من استخدام أنشطة التوكاتسو ، كضيق الوقت ، وعدم وجود قاعات وساحات كافية لتنظيم وإقامة أنشطة التوكاتسو بالإضافة لوجود فروق فردية بين التلاميذ مما يعيق استخدامها وهذا ما اثبتته نتائج دراسة الشريدة (٢٠٢٣) .

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وعرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على "ما معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩): يوضح استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات محور معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	ندرة الدورات التدريبية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٤.٢٨٠	٠.٧٧٠	١	عالية جداً
٤	احتياج تطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" لمهارات عالية من المعلمات	٣.٦٥٠	٠.٨٨٩	٢	عالية
١	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات	٣.٦١٩	٠.٩٣٧	٣	عالية
٧	يحتاج تدريب التلميذات على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" لوقت طويل	٣.٥٨٠	٠.٩٤٥	٤	عالية
٢	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات	٣.٥٣٣	٠.٩٢٣	٥	عالية
٦	تكدس أعداد التلميذات داخل الصف الدراسي	٣.٤٧٩	٠.٩٢٣	٦	عالية
٥	عزوف بعض المعلمات عن تطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٣٠٤	٠.٨٣٩	٧	متوسطة
٨	ضعف جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٢٠٦	٠.٩٥٦	٨	متوسطة
	الدرجة الكلية لمعوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"	٣.٥٨١	٠.٦٥٢		عالية

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بمستوى (عالي) على معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمتوسط (٣.٢٠٦ - ٤.٢٨٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٦١ - ٣.٤٠) والفئة الرابعة (٣.٤١ - ٤.٢٠) والفئة الخامسة (٤.٢١ - ٥.٠٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و (موافق) و (موافق بشدة)، وأن المتوسط العام لمعوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" ككل هو (٣.٥٨١) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة والتي تشير إلى مستوى عالي، أي أن معلمات التربية الإسلامية لديهن معوقات الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" بالصفوف الأولية بصورة مرتفعة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات التربية الإسلامية قد يواجهن واجبات وأعباء كثيرة ، مما يقلل من استخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"

واستخدام طرق التدريس التقليدية بدلا عنها لتوفير الوقت والجهد، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السويدي (٢٠٢٤) والتي أظهرت أن المعلمات يتحملن أعباء دراسية بشكل أكبر من اللازم، مما يقلل من عطاء المعلمة وأدائها، كما أن بعض المعلمات قد تتشغل بأعمال إدارية إلزامية أثناء الحصة كالمساهمة في إعداد برامج الإذاعة المدرسية، والمشاركة في ضبط النظام المدرسي وتفعيل أنشطة المدرسة، فكثرة المهام الإدارية التي تكلف بها المعلمة تجعلها لا تمتلك الوقت الكافي للقيام بواجباتها التدريسية مما يحد من استخدام الأنشطة التربوية، بينما تأتي قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات من إحدى المعوقات لاستخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، حيث جاءت بنسبة عالية وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة القحطاني (٢٠٢٠) حيث كشفت أن نقص الحوافز المادية والمعنوية هي من أبرز الصعوبات التي تجعل معلمات التربية الإسلامية لا يستخدمن استراتيجيات التعلم النشط، إضافة إلى ذلك يعد تكس التلميذات داخل الصف هو أحد معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"؛ ولأن زيادة عدد التلاميذ داخل الصف الدراسي يحتاج إلى جهد مضاعف من المعلمة لضبط الصف، فقد يؤثر ذلك وبشكل كبير في تنفيذ الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"، ووفق تلك النتيجة أظهرت نتائج دراسة أبو الحاج (٢٠٢٢) أن العوائق المتعلقة بالبيئة التعليمية تجعل المعلمين والمعلمات غير قادرين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط أو تقلل من استخدامها بالشكل المطلوب كما أنها تعطي توجه سلبي حيال استخدام استراتيجيات التعلم النشط أو استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة بشكل عام، وتؤكد دراسة الغامدي (٢٠٢١) أن من أبرز المعوقات لاستخدام معلمات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس عدم كفاية مساحة الفصول الدراسية لتطبيق الأنشطة والاستراتيجيات، بالإضافة لزيادة عدد التلاميذ في الصف.

من زاوية أخرى جاءت نتائج دراسة مديني وآخرون (٢٠٢١) لتظهر أن هناك إمكانية لتصميم البيئة التعليمية بالمدارس لتناسب تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، وذلك بإعادة ترتيب وتنظيم البيئة التعليمية للاستفادة من جميع مساحاتها لتطبيق الأنشطة، ووفق تلك النتائج ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة منها في حل العوائق المتعلقة بالبيئة التعليمية عند تنفيذ الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وعرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو"

من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، المهنة، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق بالنسبة لمغير المؤهل العلمي:

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عيّنتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): يوضح تحليل التباين الأحادي للفروق التي تعزى لمغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	مصدر التباين	محاور الدراسة
٠.٠٠١	٧.٥٣٨	٥.٤٩٢	٢	١٠.٩٨٤	بين المجموعات	واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"
		٠.٧٢٩	٢٥٤	١٨٥.٠٥٩	داخل المجموعات	
			٢٥٦	١٩٦.٠٤٤	المجموع	
٠.٠٥٥	٢.٩٢٦	٤.٢٣٩	٢	٨.٤٧٩	بين المجموعات	واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"
		١.٤٤٩	٢٥٤	٣٦٨.٠٠٧	داخل المجموعات	
			٢٥٦	٣٧٦.٤٨٥	المجموع	
٠.٠٠١	٦.٧٥٩	٢.٧٤٨	٢	٥.٤٩٥	بين المجموعات	معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"
		٠.٤٠٧	٢٥٤	١٠٣.٢٦٢	داخل المجموعات	
			٢٥٦	١٠٨.٧٥٨	المجموع	

من خلال التَّنَاجِجِ الموضحة في الجدول رقم (١٤) أن بلغ مستوى الدلالة لجميع المحاور كالتالي:

١. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (٠.٠٠١)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٢. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استخدام معلّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (٠.٠٥)، وهو أكبر من (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استخدام معلّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٣. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط معوقات استخدام معلّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي (٠.٠٥)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط معوقات استخدام معلّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، والجدول التالية توضح ذلك
جدول رقم (١١): اختبار (LSD) لمعرفة الفروق لمتوسط الدرجة الكلية لواقع
استعداد معلّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" التي
تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٣.٣٤٠	ماجستير	٠.١٠٣	٠.٣٧٠
		دكتوراه	٠.٨٢٢*	٠.٠٠٠
ماجستير	٣.٢٣٧	بكالوريوس	٠.١٠٣-	٠.٣٧٠
		دكتوراه	٠.٩٢٥*	٠.٠٠٠
دكتوراه	٤.١٦٢	بكالوريوس	٠.٨٢٢*	٠.٠٠٠
		ماجستير	٠.٩٢٥*	٠.٠٠٠

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) والخاصة بواقع استعداد معلّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي بكالوريوس واللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه، لأن المتوسط الحسابي للمشرفات

والمديرات اللواتي مؤهلن العملي دكتوراه (٤.١٦٢) وهو أكبر من اللواتي مؤهلن العملي بكالوريوس (٣.٣٤٠).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي ماجستير واللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه، لأن المتوسط الحسابي للمشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العملي دكتوراه (٤.١٦٢) وهو أكبر من اللواتي مؤهلن العملي ماجستير (٣.٢٣٧).

جدول رقم (١٢): اختبار (LSD) لمعرفة الفروق لمتوسط الدرجة الكلية لمعوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٣.٥١٨	ماجستير	٠.٠٧٩-	٠.٣٦٠
		دكتوراه	*٠.٦٣٢-	٠.٠٠٠
ماجستير	٣.٥٩٧	بكالوريوس	٠.٠٧٩	٠.٣٦٠
		دكتوراه	*٠.٥٥٣-	٠.٠٠٢
دكتوراه	٤.١٥٠	بكالوريوس	*٠.٦٣٢	٠.٠٠٠
		ماجستير	*٠.٥٥٣	٠.٠٠٢

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) والخاصة بمعوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية للأنشطة الخاصة "التوكاتسو" أن:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي بكالوريوس واللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه، لأن المتوسط الحسابي للمشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العملي دكتوراه (٤.١٥٠) وهو أكبر من اللواتي مؤهلن العملي بكالوريوس (٣.٥١٨).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي ماجستير واللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه لصالح المشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العلمي دكتوراه، لأن المتوسط الحسابي للمشرفات والمديرات اللواتي مؤهلن العملي دكتوراه (٤.١٥٠) وهو أكبر من اللواتي مؤهلن العملي ماجستير (٣.٥٩٧).

ثانياً: الفروق بالنسبة لمتغير المهنة:

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) (Independent sample T- test)، لعينتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير المهنة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣): يوضح اختبار (ت) للفروق المتعلقة بمتغير المهنة

مستوى الدلالة	T-Test	مديرة مدرسة العدد= ١٣١	مشرّفة تربوية العدد= ١٢٦	محاور الدراسة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٠٠٨	٢.٦٩٥	٠.٩٠٥	٣.٥٠٢	مشرّفة تربوية	واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"
		٠.٨٢٤	٣.٢١٢	مديرة مدرسة	
٠.٠٠٥	٢.٨٢٤	١.٢١٤	٢.٩٨٨	مشرّفة تربوية	واقع استخدام معلّّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"
		١.١٧٩	٢.٥٦٧	مديرة مدرسة	
٠.٢٨١	١.٠٨٠	٠.٧٠٥	٣.٦٢٦	مشرّفة تربوية	معوقات استخدام معلّّات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"
		٠.٥٩٦	٣.٥٣٨	مديرة مدرسة	

من خلال النّاتج الموضحة في الجدول رقم (١٣) أن بلغ مستوى الدلالة لجميع المحاور كالتالي:

١. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة (٠.٠٠٨)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استعداد معلّّات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة، وذلك لصالح المشرّفات التربويات حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشرّفات التربويات (٣.٥٠٢) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمديرات المدارس (٣.٢١٢).

٢. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة (٠.٠٠٥)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة، وذلك لصالح المشرفات التربويات حيث بلغ المتوسط الحسابي للمشرفات التربويات (٢.٩٨٨) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لمديرات المدارس (٢.٥٦٧).

٣. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة (٠.٢٨١)، وهو أكبر من (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط معوقات استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" والتي تُعزى إلى متغير المهنة.

ثالثاً: الفروق بالنسبة لمغير سنوات الخبرة:

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) (Independent sample T- test)، لعينتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤): يوضح اختبار (ت) للفروق المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	T-Test	٦ سنوات فأكثر العدد = ١٨١	٥-١ سنوات العدد = ٧٦	محاور الدراسة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٠٤٨	١.٩٨٩	٠.٩٧٦	٣.٥٢١	٥-١ سنوات	واقع استعداد معلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"
		٠.٨٢٢	٣.٢٨٤	٦ سنوات فأكثر	
٠.٠٠٠	٤.٣٥٠	١.٠٧٦	٣.٢٦٤	٥-١ سنوات	واقع استخدام معلمات التربية الإسلامية الأنشطة الخاصة "التوكاتسو"
		١.٢١٠	٢.٥٦٧	٦ سنوات فأكثر	
٠.١١٨	١.٥٦٧	٠.٦٨١	٣.٦٧٩	٥-١ سنوات	معوقات استخدام

معلّّات التّربّية الإسلاميّة الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو"	٦ سنوات فأكثر	٣.٥٤٠	٠.٦٣٧	
--	------------------	-------	-------	--

من خلال النّاتج الموضحة في الجدول رقم (١٤) أن بلغ مستوى الدلالة لجميع المحاور كالتالي:

١. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استعداد معلّّات التّربّية الإسلاميّة لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (٠.٠٤٨)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مُستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استعداد معلّّات التّربّية الإسلاميّة لاستخدام الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المشرفات التربويات ومديرات المدارس اللواتي خبرتهن من (١-٥) سنوات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للواتي خبرتهن ١-٥ سنوات (٣.٥٢١) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للواتي خبرتهن من ٦ سنوات فأكثر (٣.٢٨٤).
٢. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط واقع استخدام معلّّات التّربّية الإسلاميّة الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (٠.٠٠٠)، وهو أقل من (٠.٠٥)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مُستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط واقع استخدام معلّّات التّربّية الإسلاميّة الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المشرفات التربويات ومديرات المدارس اللواتي خبرتهن من (١-٥) سنوات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للواتي خبرتهن ١-٥ سنوات (٣.٢٦٤) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للواتي خبرتهن من ٦ سنوات فأكثر (٢.٥٦٧).
٣. بلغ مستوى الدلالة للكشف عن الفروق بين متوسط معوقات استخدام معلّّات التّربّية الإسلاميّة الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة (٠.١١٨)، وهو أكبر من (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مُستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط معوقات استخدام معلّّات التّربّية الإسلاميّة الأنشطة الخاصّة "التوكاتسو" من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس والتي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة:

١. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات التربية الإسلامية في الصفوف الأولية؛ وذلك للتدريب على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".
٢. تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلمات التربية الإسلامية في الصفوف الأولية.
٣. العمل المكثف على تدريب التلميذات على الأنشطة الخاصة "التوكاتسو" لوقت طويل.
٤. العمل على توفير نظام حوافز مادية ومعنوية لمعلمات التربية الإسلامية في الصفوف الأولية.
٥. التخفيف من أعداد التلميذات داخل الصف الدراسي؛ وذلك من خلال زيادة عدد المدارس في منطقة جدة.
٦. العمل على تطوير البيئة المدرسية وتجهيزها من جميع المستلزمات لتطبيق مثل هذه الأنشطة الخاصة "التوكاتسو".

مقترحات الدراسة:

- نظراً لأهمية الدراسة التربوية، حيث إنه المنطلق الأساسي لعمليات التطوير العلمي التربوي، فإن الباحثة تقترح ما يلي:
١. إجراء المزيد من الدراسات حول الكفايات المهنية لمعلمات التربية الإسلامية في ضوء تطبيق الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية من وجهة نظرهن.
 ٢. دراسة دور المشرفة التربوية في تعزيز استخدام المعلمات لاستخدام الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) بالصفوف الأولية.
 ٣. دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية لاستخدام الأنشطة الخاصة (التوكاتسو) من وجهة نظرهن.

قائمة المراجع والمصادر

- إبراهيم، أحمد سيد محمد، علام، صابر علام عثمان، والموسى، دعاء أحمد علي عبد الناصر. (٢٠٢٣). برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية،* مج ٣٩، ع ٤٤، ١٦٢ - ٢٠٩.
- أبو الحاج، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠٢٢). واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية،* ع ٢٦٤.
- أبو الحديد، فاطمة عبد السلام (٢٠٢٠) وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. مجلة تربويات الرياضيات* مج ٢٣ ع ١٤.
- إسماعيل، إبراهيم السيد إبراهيم، والحسيني، أحمد توفيق محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وممارستها في تحسين التفكير البنائي والصلابة النفسية لدى معلمات التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية،* ع ٣٣٤، ٣٧١ - ٤٢٩.
- بخيت، شيّام بخيت هاشم. (٢٠١٩). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠. *المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠،* أسبوط: جامعة أسبوط - كلية رياض الأطفال، ٤١٤ - ٤٢٦.
- البستنجدي، إياد يوسف. (٢٠٢٠). التربية الإسلامية أصولها وأساليبها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة،* مج ٤، ع ٢٢٤، ١٤٨ - ١٦٥.
- بشاي، وفاء زكي بشاي. (٢٠٢١). أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسي وتبني نظام التعليم الجديد "٢٠٢٠" في مصر: دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس المصرية اليابانية. *المجلة التربوية،* ج ٩١، ع ٤٧٧٥ - ٤٩٣٠.
- البواردي، عبد الرحمن. (٢٠١٢). واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجلاد، ماجد زكي محمد. (١٩٩٩). السؤال وأغراضه التربوية في القرآن الكريم. *أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،* مج ١٥، ع ٣، ١٥٩ - ١٨٢.
- الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العلمية، ط١، عمان: دار المسيرة.
- حامد، حمدينو عمر السيد، وخميس، محمد السيد. (٢٠١٧). دور الأنشطة الترويحية في تنمية قيم تلاميذ المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية.*
- حامد، هناء محمود. (٢٠١٧). التجربة اليابانية في التعليم وسبل الاستفادة منها في مصر.

- الإدارة المركزية لمركز المعلومات والتوثيق، الإدارة العامة للمعلومات الإحصائية، قطاع مكتب الوزير، وزارة المالية.
- حلس، داود بن درويش. (٢٠١٠). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية. ط٣ الحجايا، نايل محمد، والسعودي، خالد عطية. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي في لواء بصيرا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. العلوم الانسانية. مج ٢٧. ع ٩٤
- الخالدي، جمال خليل محمد (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي. مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية. مج ٢١، ع ١٤
- السهلي، مريم بنت عوض بن عوض الله. (٢٠١٩). دور مشرفات الصفوف الأولية في تجويد العملية التعليمية: دراسة ميدانية بإدارة تعليم المدينة المنورة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٠، ج ١، ٧٥ - ١٠٥.
- السويداني، أنوار سعود علي. (٢٠٢٤). معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات الصفوف الأولية. كلية التربية. جامعة القصيم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٤٩، ج ٢
- السيد، عاطف (١٩٩٩) التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، المكتبة الشاملة الشافعي، نبيلة إبراهيم عبد العليم. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. مجلة الطفولة، مج ٤٣، ع ١، ١٣٠٣-١٣٤٠.
- الشحود، علي بن نايف. (٢٠٠٩). الخلاصة في أصول التربية الإسلامية. ماليزيا بهانج - دار المعمور. ط١
- الشريدة، انتصار صالح كليب. (٢٠٢٣). تصورات مديرات المدارس عن برنامج توكاتسو- نا الاردني وأثره على تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة. جرش للبحوث والدراسات، مج ٢٤، ع ٢.
- صادق، يسرية، والشربيني، زكريا. (١٩٨٧). تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. سلسلة دراسات في الطفولة (١١). دار الفكر الجامعي.
- الطويرش، عائشة عبد الرحمن. (٢٠١٧). اساليب المعلم الاول صلى الله عليه وسلم. شبكة الالوكه
- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس التربية الإسلامية. كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. مركز الكتاب للنشر ط١
- العكيلي، سعد محسن علي، والقرالة، باسل مبارك. (٢٠١٥). درجة امتلاك وتطبيق معلمي التربية الإسلامية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- العياصرة، وليد توفيق. (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العلمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغامدي، ريم سعيد احمد. (٢٠٢١). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى

معلّّات التّربية الإسلاميّة بمنطقة الباحة. جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، ع ٣١١٤، الغامدي، سالم بن عواض، والزهراوي، علي بن إبراهيم. (٢٠١٤). الآثار السلوكية المترتبة على دمج الطلاب والطالبات في الصفوف الأولية من منظور التربية الإسلامية من وجهة نظر أولياء الأمور (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.

الفحطاني، عائشة محمد فالح، والسيف، عبد المحسن سيف. (٢٠٢٠). واقع استخدام معلّّات التربية الإسلامية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المرحلة الابتدائية بمحافظة الرين من وجهة نظر المعلّّات والمُشرفات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. م ٤٤، ع ١٧٤

القرشي، سلطنة حسين حامد، وكريم، منى خالد. (٢٠١٩). دور القيادة المدرسية في تعزيز القيم من خلال التجربة اليابانية "التوكاتسو" على طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٠٤، ج ١١، ١٢٤ - ١٤٦.

الكساسة، محمد يوسف سالم. وعبد الحق، كايد إبراهيم (٢٠٠٣). تقويم اداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريسي لتطويره. رسالة دكتوراة. جامعة عمان العربية. كلية الدراسات التربوية العليا: الاردن. عمان

المالكي، مسفر عيضة. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمي ومعلّّات التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم الذاتي من وجهة نظر مشرفي ومُشرفات التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية. مج ٢٤، ع ٢٤

المالكي، يحيي سعد دماس. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين التربويين، جامعة الباحة. كلية التربية، المجلة العلمية

محجوب، عباس. (١٩٨٧). أصول الفكر التربوي في الإسلام. دار ابن كثير. دمشق محمود، حمدي شاكر. (٢٠١٦). البحث التربوي للمعلمين والمعلّّات. الطبعة الثالثة. دار الأندلس للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.

مديني، منال إبراهيم عبد الله، والصبان، ريم فاروق والعازمي، نهله محمد (٢٠٢١) استراتيجيات التعلم النشط كمدخل لتصميم البيئة التعليمية في الصفوف الأولية بالمدارس الابتدائية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٢٩، ع ٥٤.

المقهوي، موزة زيد عبد الله (٢٠٢٠). مفهوم التربية الإسلامية. مجلة الدراسات العربية، مجلد ٤٢، ع ٢٤، جامعة المنيا كلية دار العلوم.

هاشم، هبة هاشم محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩٢، ١ -

- الهاشمي، عبد الرحمن، والعطية، محسن علي. (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع
- الوثيقة الإعلامية، برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥. المملكة العربية السعودية
- Komoto, A. "Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu: The Case of Kuwabara Junior High School and Elementary School". Working Paper Series in the 21st Century International Educational Models Project the University of Tokyo Center for Excellence in School Education No. 5. October (2015)
- Kusanagi, K. "Character Education in Indonesia and Growing Interest in Tonkatsu: A case of Tonkatsu Activity in Bandung City". Doctoral Dissertation Center for Excellence in School Education Graduate School of Education the University (2019)
- Tsuneyoshi R. (2012). The World of TOKKATSU: The Japanese Approach to Whole Child TOKKATSU, (A Guidebook for Teachers) University of Tokyo.
- Tsuneyoshi, R.; Sugita, H.; Kusanagi, K. & Takahashi, F. (2019). Tokkatsu the Japanese Educational Model of Holistic Education. World Scientific.
- Yuliia Rybinska, Nataliia Sarnovska, Olga Panok, Ani Kolesnykova and Ruslana Falkos (2024) Adapting Japanese Methods of Holistic Education in Ukrainian Higher Education: Advantages and challenges. ARCHIVES DES SCIENCES A Multidisciplinary Journal.